

## 81 - فصل في إلزامهم التشبيه للرب بالجماد الناقص إذا انتفت

### صفة الكلام للشيخ السعدي -رحمه الله-

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله قال الامام ابن القيم رحمه الله فصل في إلزامهم التشبيه للرب بالجماد الناقص إذا انتفت صفة الكلام قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته - [00:00:02](#)

وملخصه انكم اذا نفيتم صفة الكلام عن الله لزم ان يكون اخرس وان اجبتم بان ثبوت الخرس اذا انتفى الكلام في الذي هو قابل للتتكلم والخرس كالانسان خاصة واما رب فليس يقابل هذا ولا هذا - [00:00:32](#)

فليس في حقه صفة نقاص فنقول لكم ان سلبكم ايها صفة الكلام وسلبكم ايضا قبوله للكلام اتم نقاصانا وجوهنا لان الحجر لا يقبل لا هذا ولا هذا والانسان الاخرس قابل للكلام - [00:01:01](#)

لكنه عرض له عارض فصار لا يتكلم فمن المعلوم ان الاخرس اكمل من الجمادات فجحدتم او صاف الكمال مخافة تشبيهه بالانسان ثم شبهتموه بالجمادات قال الامام ابن القيم رحمه الله واذا انتفت صفة الكلام فضدها - [00:01:29](#)

خرس وذلك غاية نقاصان فلئن زعمتم ان ذلك في الذي هو قابل من امتياز الحيوان والرب ليس بقابل صفة الكلام ميما نفيوها ما فيه من نقاصان فيقال سلب كلامه وقبوله - [00:02:05](#)

صفة الكلام اتم للنقاصان اذ احرصوا الانسان اكمل حالة من ذا الجماد باوضح البرهان فجحتم او صاف الكمال مخافة تجسيم والتشبيه بالانسان ووقيعت في تشبيهه بالجمادت ال ناقصات وذا من الخذلان - [00:02:40](#)

الله اكبر هتك استاركم حتى غدوتم ضحكة الصبيان - [00:03:22](#)